تؤاما بكا بالاسحار يا ليت شعري والمنايا اطوار هل تجمعني
وحبيبي الدار يعني النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عمر رضي الله عنه
يبكي وفي الحكاية طول وروي ان ابن عمر رضي الله عنه خدرت رجله
فقيل له اذكر احب الناس اليك يزل عنك فصاح يا محمداه فانتشرت
ولما احتضر بلال رضي الله عنه نادت امرأته واحزناه فقال بل
واطرباه غدا القى الاحبة محمدا وحزبه ذكره القشيري ومثله عن
حذيفة بن اليمان رض وروي ان امرأة قالت لعائشة رضي الله
عنها اكشفي لي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفته لها فبكت
حتى ماتت ولما اخرج اهل مكة زيد بن الدثنة من الحرم ليقتلوه
قال له ابو سفيان بن حرب انشدك بالله يا زيد اتحب ان محمدا
الان عندنا مكانك يضرب عنقه وانك في اهلك فقال زيد
والله ما احب ان في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة وانا جالس
في اهلي فقال ابو سفيان ما رأيت من الناس احدا يحب احدا
كحب اصحاب محمد محمدا وعن ابن عباس رضي الله عنهما كانت
المرأة اذا اتت النبي صلى الله عليه وسلم حلفها بالله ما خرجت
من بغض زوج ولا رغبة بارض عن ارض وما خرجت الا حبا لله
ورسوله ووقف ابن عمر رضي الله عنهما على ابن الزبير رضي الله عنهما
بعد قتله فاستغفر له وقال كنت والله ما علمت صواما قواما
تحب الله ورسوله **فصل في علامة محبته صلى الله عليه وسلم**
اعلم من احب شيئا آثره وآثر موافقته والا لم يكن صادقا في
حب النبي صلى الله عليه وسلم من تظهر عليه علامة ذلك واولها

الله

محمدا الان

الاقتداء

الاقتداء به واستعمال سنته واتباع اقواله وافعاله
وامتثال اوامره واجتناب نواهيه والتأدب بآدابه
في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه وشاهد هذا قوله تعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وايثار ما شرعه وحض
عليه على هوى نفسه وموافقة شهوته قال الله تعالى والذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة واسخاط العباد في رضى الله تعالى حدثنا القاضي
ابو علي الحافظ رح ثنا ابو الحسين الصيرفي وابو الفضل
بن خيرون قالا ثنا ابو يعلى البغدادي ثنا ابو علي السنجي ثنا
محمد بن محبوب ثنا ابو عيسى ثنا ابو مسلم بن حاتم ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد عن سعيد
بن المسيب قال قال انس بن مالك رض قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك
غش لاحد فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن
احيى سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة فمن اتصف
بهذه الصفة فهو كامل المحبة لله ورسوله ومن خالفها في بعض
هذه الامور فهو ناقص المحبة ولا يخرج عن اسمها ودليله قوله
صلى الله عليه وسلم للذي حده في الخمر فلعنه بعضهم وقال ما اكثر
ما يؤتى به فقال النبي عليه السلام لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله
ومن علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ذكره له فمن احب

Copyright © King Saud University